دَوْلَةُ لِيبِيَا

وزَارَةُ التَّعْلِيم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

# تَارِيخُ لِيبِيَا وَالعَالَمُ القَدِيم

## لِلصَّفِّ السَّابع مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيم الْأَسَاسِيِّ

## الاسبوع الاول

**المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور**

**العام الدراسي 2020 / 2021**

# الباب الأول
# تطور حياة الجماعات البشرية في فترة ما قبل التاريخ

- تقسيم التاريخ إلى عصور .
- تطور حياة الجماعات البشرية في فترة ما قبل التاريخ .
- تعريف الحضارة وعوامل قيام الحضارة القديمة.
- الهجرات السامية .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# تقسيم التاريخ إلى عصور

بدأت الحياة البشرية، بظهور الإنسان على الأرض، بعد أن أمر الله (آدم وزوجه حواء) بالخروج من الجنة، والهبوط إلى الأرض، حيث وجدا فيها ما هيأه الله لهما، من نبات وحيوان، وماء وشمس وهواء، إلى غير ذلك مما يحتاج إليه الإنسان ومنذ ذلك الوقت، أخذت الأحداث تتتابع فاتفق المؤرخون على تقسيم الحياة البشرية إلى عصور، انفرد كل عصر منها بشيء محدد، جعله متميزًا عن غيره من العصور . وفيما يلي شرح موجز لكل عصر منها :

## أولاً – عصور ما قبل التاريخ :

بدأت بظهور الإنسان على وجه الأرض، وانتهت بمعرفة الإنسان الكتابة . وتقسيم هذه العصور، إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

1- **العصر الحجري القديم** : وقد تميز بالتنقل المستمر للإنسان، في سبيل الحصول على قوته اليومي، من النباتات، والحبوب والفواكه البرية، واللحوم النيئة من الحيوانات التي كان يصطادها . كما تميزت أيضًا، باستخدام الإنسان للحجارة في صناعة أدواته دون تهذيب أو تعديل لأشكالها . وبعد ذلك اكتشف النار، واستخدمها في طهي طعامه وحمايته من الحيوانات المفترسة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2- العصر الحجري الحديث:

تميز بتعديل في أشكال أدواته الحجرية السابقة لتلائم أغراضه، وعرف الفخار، واهتدى إلى معرفة الزراعة واستئناس الحيوان، وبنى البيوت فأصبح بذلك مستقرًا بعد أن كان متنقلاً.

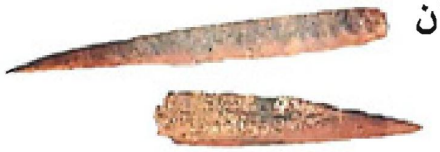

3- عصر المعادن:

عرف الإنسان في هذا العصر بعض المعادن وفي مقدمتها النحاس، واستخدمها في صناعة الأدوات والأواني المختلفة.

شكل (1) أدوات وأسلحة حجرية قديمة



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## ثانيًا – العصور التاريخية :

بدأت بمعرفة الإنسان للكتابة، ومازالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

1- **العصور القديمة :** التي ابتدأت بمعرفة الإنسان للكتابة، وانتهت بسقوط روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية الغربية، في أيدي البرابره عام (**476**م).

وقد تميزت تلك الفترة، بقيام الحضارات القديمة، في الصين والهند وفارس ومصر، وبلاد الرافدين (العراق) والشام، وشمال إفريقيا، وبلاد الإغريق والرومان وغيرها .

2- **العصور الوسطي :** بدأت بسقوط روما، وانتهت بسقوط القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، على يد السلطان العثماني محمد الثاني الملقب (بمحمد الفاتح) عام (**1453**م). وتميزت العصور الوسطى، بازدهار الحضارة الإسلامية وانتشار الجهل والتأخر الحضاري في أوروبا .

3- **العصور الحديثة :** بدأت بسقوط القسطنطينية، ولا تزال مستمرة حتى وقتنا الحاضر وقد تميزت بتقدم العلوم الطبيعية، وظهور المخترعات الحديثة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# تطور حياة الجماعات البشرية في فترة ما قبل التاريخ

قامت في العصور القديمة، حضارات متعددة، استطاعت إحراز تقدم واضح، في مجالات العلوم والفنون والآداب، والعقائد الدينية، وغير ذلك مما سنقرأه في الصفحات التالية :

**بداية حياة الإنسان القديم :**

عاش الإنسان القديم حياة بدائية. وكان يتغذى على ما يجمعه من الفواكه والثمار البرية، وعلى لحوم الحيوانات، التي كان يصطادها بأدواته، ويأكلها نيئة دون طهى . وصنع من جلود تلك الحيوانات ملابس تقيه حرارة الصيف وبرد الشتاء .

ولم يكن للإنسان القديم، أول الأمر . بيتًا ثابتًا، ذلك لأنه كان دائم التنقل، في سبيل البحث عن الطعام، ومطاردة الحيوانات، وكان يقضي ليله في أحد الكهوف، أو على الأشجار . ثم اكتشف الإنسان النار واستخدمها في التدفئة والإضاءة، وطهي الطعام، وفي صهر المعادن .

**هجرة الجماعات البشرية :**

لما قلت الأمطار، وانتشر الجفاف، في الأماكن التي كان يعيش فيها الإنسان القديم، اتجه نحو المناطق التي تتوافر فيها المياه . مثل مجاري الأنهار والبحيرات، والينابيع، والأودية . عليه فقد تطورت حياته، حيث هداه تفكيره إلى معرفة الزراعة، عن طريق جمع البذور، وبذرها في الأراضي القريبة من المجاري المائية .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

**معرفة الإنسان للزراعة :**

نظرًا لأن الزراعة تحتاج إلى عناية مستمرة ومدة طويلة من الزمن، حتى يحين موعد نضج المحاصيل وحصادها . فقد اضطر الإنسان إلى بناء بيت من الطين، أو أغصان الأشجار، بالقرب من الأرض التي يزرعها، ويستطيع الإشراف منه على مزروعاته . ومع الزراعة استأنس الحيوانات التي تنفعه في حياته اليومية . وبذلك تميزت حياته خلال تلك الفترة بالاستقرار . بعد أن كان دائم التنقل، ومع الاستقرار، بدأت حركة تقدم الإنسان .

**تطور حياة الإنسان القديم :**

فرضت عليه الحياة الجديدة إدخال تحسينات على أدواته المصنوعة من الحجارة والعظام والأخشاب . مثل الفؤوس والسكاكين ورؤوس السهام، والنصال الطويلة، والمثاقب، والرماح، وقد تمت تلك التحسينات بالتدريج . فصقل أدواته وهذبها، حتى أصبحت أكثر دقة وجمالاً عما كانت عليه .

وقام الإنسان القديم، بصنع أدوات أخرى . احتاج إليها في حياته أيضًا . مثل آلات الحرث والحصاد والطحن . بالإضافة إلى (القِربَ) من جلود الحيوانات، لينقل

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

بها الماء إلى مسكنه، كما صنع الأواني الفخارية لتخزين المياه والمحاصيل الزراعية وزينها بزخارف تمثل بعض الحيوانات والطيور والأسماك والأزهار . وبمرور الزمن أصبحت حياة الإنسان أكثر تقدمًا . فاستخدم المعادن، وخصوصًا النحاس في صنع بعض الأدوات والحلي وعرف النحت والزخرفة وصناعة الأختام .

شكل (2) رؤوس سهام وأسنة رماح يعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث

واشتمل تقدم الإنسان أيضًا على بناء المساكن . فظهرت في بعض المناطق، منازل مستطيلة الشكل، أساسها من الحجارة الكبيرة، وجدرانها من الطوب المصنوع من الطين، وسقفها من أغصان الأشجار، تغطيها طبقة من الطين .

وأخذ السكان القدماء، يتكاثرون ويتجمعون، لحماية أنفسهم، وتحقيق أمنهم . فبنوا مساكنهم في أمكنة متجاورة، لتكون قريبة بعضها من بعض. وبهذه الطريقة تكونت القرى، وظهرت المجتمعات البشرية، وسارت عجلة التقدم، حتى اهتدى الإنسان إلى اختراع الكتابة، فأنهت بذلك عصور ما قبل التاريخ وبدأت العصور التاريخية، وبدأ معها التطور الحضاري .

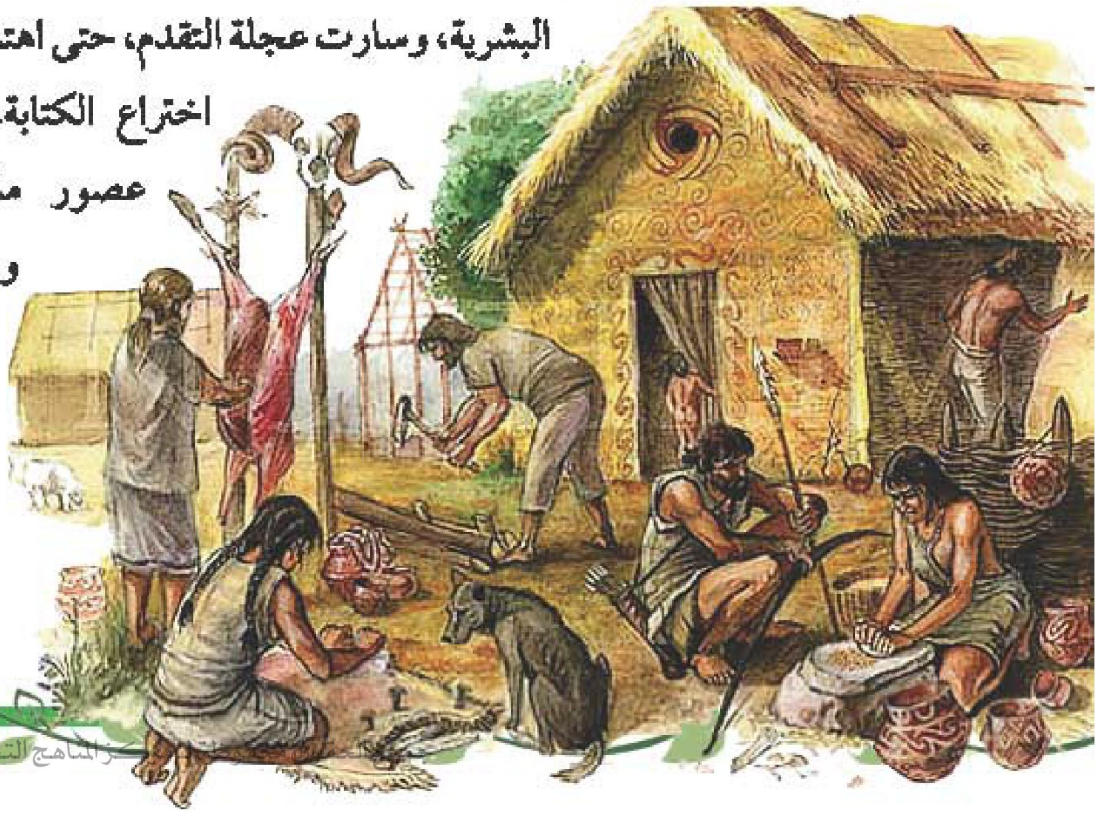



مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا